

5 - توضيح الأحكام من بلوغ المرام - كتاب الطهارة (4) - الشيخ

سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلينا كثيرا - 00:00:00

في كتاب توضيح الأحكام على بلوغ المرام وصلنا الى حديث العاشر من كتاب الطهارة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:20

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. امين. وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فناهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء - 00:00:40

اريق عليه متفق عليه. مفردات الحديث. الحديث هذا. اورده المصنف لبيان تطهير الارض. انها بحسب ما يكفي ازالة عين النجاة مفردات الحديث في المسجد يعني مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

والمسجد لغة؟ يعني هل هنا في قوله المسجد للعهد؟ للعهد والمراد به مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ليست للعمومة وللجنس نعم والمسجد لغة مفعل بالكسر اسم مكان السجود وبالفتح مصدر - 00:01:30

قال الصقلي ويقال مسجد حكاه غير واحد. مسجد بالياء. ها؟ نعم يا شيخ يعني لغة من احيانا يبدلون الجيم ياء نعم تجده يقول في الرجال ريان او بالدجاجة ها دياية - 00:01:50

هذه لغة اي لغة يعني نعم ما ادري والله قديم خلاص اللغات القديمة بقيت يعني من العرب من اه ورث بعضها ولا زال بقي منها اشياء نعم؟ ايه لا هي مثل يقول لك الكشكشة والكسكسة هذي موجودة والوشوش - 00:02:20

والعنونة وهكذا عننت هذيل الحاء كشكشة ربيعة الكافح للناس سين موجودة ولا لا؟ ايه. هي دكة. ايه. ماشي اعرابي بفتح الهمزة بدوي نسبة الى الاعراب سكان الباادية. وقد جاءت النسبة فيه الى الجمع دون الواحد - 00:03:00

انه لا واحد له من لفظه فهو ما يفرق بين جمعه وبين مفرده باء النسب. الطائفة القطعة من اين ناحية المسجد؟ قال ابن فارس يعني تقول في الجمعة اعراب وفي المفرد اعرابي مم - 00:03:40

نعم الطائفة القطعة من الشيء اي ناحية المسجد قال ابن فارس الطاء والواو والفاء اصل صحيح يدل على دوران الشيء. ثم يتبعون فيقولون اخذت طائفة من الثوب ايقطته. اخذته اخذت طائفة من الثوب اي قطعة منه. وهذا على معنى المجاز. لأن اصلها مثل ما قال دوران الطواف طاف - 00:04:00

طائف كلها مما يدل على دوران الشيء. مم طائفة من المسجد او قطعة منه طائفة من هذا الثوب من الارض يقول ان ابن فارس انها مجاز نعم فزجره الناس يقال زجره يزجره زجرا من باب قتلة. فالزجر المنع. فالناس ارادوا منعه من البول في المسجد. نحروه زجروه نحروه - 00:04:30

بوله البول هو السائل الذي تفرزه الكليتان فيجتمع في المثانة حك اليد بضم الكاف كليلة هو السائل الذي تفرزه الكليتان فيجتمع في المثانة حتى تدفعه وقد تقدم. بذنوب مما يفتح الدار المعجمة. الدلو المثانة ماء. ولا تسمى ذنوبا الا اذا كان فيها ماء. قضبوا له - 00:05:00

مطلق المنوب على مجازا على نصيب وهي اصلاحت ذنوب الدلو المأ نعم قضى بوله قضى له عدة معان جاءت كلها في القرآن الكريم.

ومنها معنى فرق كقوله تعالى قضي الامر الذي فيه تستفتيان. وكذلك هنا اي فرغ من بوله - 00:05:30

فاهريق عليه تأتي بمعنى القضاء وبمعنى الفصل. اذا نظرت اليه تجده الى بمعنى الانتهاء فصل القضية انها قضى بها قضيت الصلاة

تمت نعم فاهريق عليه اصله فاريق عليه. ثم ابدلت الهمزة هاء فصار فاريق فهريقا. ثم زيدت - 00:06:00

فاريق فهريقا وهو بسكون الهاء مبني للمجهول وقد تقدم. مراده يعني ان الهمزة هذا عفوا الهاء هذه التي فيه اهريق اصلها الهمزة

فاريق من اراق مم فابدلتها بها انصار فهو - 00:06:30

ثم زيد عليها همة اخرى فاهريق. وهكذا. هم ما يؤخذ من الحديث ان البول نجس ويجب تطهير المجل الذي اصابه من بذل او توب

او اناه او ارض او غير ذلك - 00:06:50

هذا هذا جدل لان النبي امر بحبه بتطهير المكان بحسب الماء عليه. مما يدل على نجاسة البول نعم تطهر الارض من البول بغمراها بالماء

الثانية اذكر الترقيم. الثاني تطهر الارض من البول بغمراها بالماء. ولا يشترط نقل التراب من المكان قبل الغسل - 00:07:10

ولا بعده العبارة عندك تطهر الارض ها؟ نعم يا شيخ. احسن من العبارة التي عندنا معدلة هنا عندنا يطهر البول على الارض بغمرا

بالماء. فعدلها لان البول لا يطهر. ولكن المصنف لما عبر بهذا في الطبع - 00:07:40

السابقة التي معناه يعني يزال ممكنا تتملي علينا عبارة التي معك تطهر طهروا الارض من البول بغمراها بالماء. نعم. ولا يشترط نقل من

المكان قبل الغسل ولا بعده. ومثل البول ومثل البول بقية النجاسات. بشرط عدم وجود شيء من اجزاء النجاسة ذات الجرم -

00:08:00

ثالثا هذا هو اذا يعني لو كان هناك دم له جرم جامد ها فانه لا يكفي حتى تزال يزال هذه البقايا. كذلك لو كان هناك او شيء روث من

النجس فانه لابد من ازالة عين النجاسة - 00:08:30

ثم يغسل الاثر. والبول لانه سائل. ولما يأتيه الماء يذوب صب عليه تماسح الى اسفل الارض فكان في الاسفل. والاعلى طبقة العليا من

التراب والحسن طاهر. الاسفل آه لا يضر وجود النجاسة فيه لانه في حكم المنفصل - 00:09:00

ثالثا احترام المساجد وتطهيرها وابعاد الاقدار والانجاس عنها. ويجب هذا يجب احترامك نعم. فقد جاء في رواية الجماعة الى

البخاري قال له ان هذه المساجد البخاري عندنا الا مسلم ها - 00:09:40

قال له ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول والقدر وانما هي لذكر الله وقراءة القرآن. هذا هو العلة انها لا يصلح فيها

التنجيس. ويحرم تنجيشه يحرم النبي صلى الله عليه وسلم اشتدع غضبه لما رأى نخامة في المسجد - 00:10:00

وقال البصاق في المسجد خطية. وكفارتها دفتها. اذا كان هذا في البصاق فكيف بالنجاسات؟ نعم. رابعا سماحة خلق النبي صلى الله

عليه وسلم فقد ارشد اعرابي برفق ولين بعدهما بال. مما جعله يخصه بالدعاء فيقول اللهم ارحمني ومحمدنا. ولا ترحم معنا احدا كما

جاء في صحيح البخاري - 00:10:30

تنتمي الرواية وتعرفون ان ان البلوغ مختصر فيه يقتصر فيه الحافظ على الشواهد زوائد يعني الروايات واسبابها. نعم. خامسا

في نظره صلى الله عليه وسلم الصحابة لما زجروه هموا به ونهروه آه كادوا يعني ان يؤذوه فقال النبي وسلم - 00:11:00

لا تزرموا لا تزرموا دعوه حتى قضى بولهم انتهى الان المحظور وقع فلو اجرموه لانجس البول سبب له اذى في محاربه ومثانته

اضف الى انه لو قام على ازدادت رقعة النجاسة في المسجد او على ثياب - 00:11:30

وبذنه ولذلك فيه يعني المفسدين باحتمالها ادناههما. والادنى هنا هو هذا الذي وقع خلاص. نعم خامسا بعد نظره صلى الله عليه وسلم

ومعرفته طبائع الناس. وحسن سيرته معهم حتى اخذ حبه صلى الله عليه وسلم بما جاء - 00:12:00

بمجامع قلوبهم. قال تعالى وانك لعلى خلق عظيم. الله اكبر. صحيح. وهذا مثال حي يعني. نعم سادسا عند تزاحم المفاسد يرتكب

اخفها. فقد تركه صلى الله عليه وسلم حتى اكمل بوله. لاجل ما يترب من ما يترب - 00:12:30

من الاضرار على قطع بوله من تلویثه بذنه وثيابه وانتشار بوله في مواضع اخرى من المسجد. وما يحدث من ضرر في بذنه خاصة

المسالك البولية. صحيح. واهم من هذا مراعاة دين الرجل لانه قد يكون ذلك سببا لرده. فراعى ذلك - 00:12:50

النبي صلى الله عليه وسلم وتلطف وعلمهم. فاحتملت هذه المفسدة ويمكن اصلاحها والتطهير ويعلم الرجل ويبيقى ولذلك قال اللهم ارحمني وامحمد وانت ارحم معنا احدا هؤلاء الذين غضب عليهم قال لقد حجرت واسعا رحمة الله واسعة وسعت كل شيء. نعم. سابعا ان - 00:13:10

البعد عن الناس والمدن يسبب الجفاء والجهل. صحيح. في الاعرابي جاء من البايدية. وظن ان المكان على عادة العرب انه اذا اراد ان يبول يقوم في في البول خاصة لا يبعد عن البيوت - 00:13:40

فانما يتقي عن انظار الناس. انما يتقي عن انظار الناس فهذا الرجل الناس في المسجد جالسون في طرف المسجد ولو خرج داخل المدينة يحتاج الى ان يخرج بعيدا الى المناصع او الى البقيع - 00:14:00

فهنا مساحة ستر عورته عن الناس لكنه ظن ان المكان ومسجد يظن انها ساحة خالية. نعم. ثامنا الرفق بتعليم الجاهل وعدم عليه. نعم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزرموا. تاسعا ان ما قال في بعض الروايات انما - 00:14:20

بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين. بقصة الاعرابي الاخر الذي اه قال اعطياني يا محمد الى اخر قصته. قال ان مثلي مثلكم ومثل هذا الرجل كمثل رجل له ابن. فشردت فتبعها الناس فما زادوها الا - 00:14:50

قال يا ايها الناس اني دعوني وابني فاخذ من خشاش الارض فتبعها حتى امسكها. ثم قال يا اصحابي انما بعثتم ميسرين ولم تبعثتم معسرين. نعم. تاسعا ان ما يترتب وعلى الاحكام الشرعية من اثم او عقوبة في الحياة. انما يكون في حق العالم بالحكم. اما الجاهل فلا ملامة عليه. ولكن يعلم ليلتزم - 00:15:10

ما يترتب على على الاحكام الشرعية يعني الاحكام ما جاء من احكام تحريم الشيء او المنع منه من اثم او عقوبة. فيه من او عقوبة تكونوا عم بحجوا بحق العالم بالحكم. اما الجاهل فلا من اثام او عقوبات. اما ما يترتب عليها من - 00:15:40

آآ بدل ائتلاف فلا على الاحكام الشرعية من بدل ائتلافات فلا يشترط فيها التكليف العلم لو ان شخص اتلف مال شخص يقول والله ما ادري. ظننت انه لا يجوز ظننت انهم ليس لاحد ظننت كذا نقول ولو. هذا من باب التعدي والاتلافات - 00:16:10

لأنه من باب اه الواقع احكام الواقع. ربط الاشياء بأسبابها. اما ما يترتب عليها من اثم او عقوبات خارجة عن البدائل والاتلافات فهذه يعنى في حق الجاهل اه بحكم عذرها بالجهل. وهذا ظبطه العلماء بمن - 00:16:50

لم يفرط في العلم. لم يفرط في الحديث. عاشرا في الحديث حتى على المبادرة الى انكار عند القدرة على ذلك. فان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينهى الصحابة عنه. وانما نهاهم عن العنف على الاعرابي. هذا الصحيح - 00:17:20

وسلم ما نهاهم من قال لا تنكروا. قال لا لا تزرموا. لا تزرموا وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لنا ميتتان ودمان. فاما الميتتان - 00:17:40

الجراد والحوت واما الدمان فالكبده والطحال اخرجه احمد وابن ماجة وفيه ضعف. درجة الحديث الصحيح واما المرووع فيه ضعف لانه من رواية عبد الرحمن واخويه ابناء زيد ابن اسلم - 00:18:00

ابيهم عن ابن عمر وقد ضعفهم ابن معين قال ابو زرعة وابو حاتم انه موقوف وصححه موقوف كل من الدارقطني والحاكم والبيهقي وابن القيم وقال ابن حجر هي في حكم المرووع لان قول الصحابي احل لنا كذا وحرم علينا كذا مثل قوله امرنا بكتابنا ونهينا عن كذا - 00:18:20

يحصل الاستدلال بهذه الرواية بانها في معنى المرووع. عندي زيادة وهذا ما قرره الحافظ حجر قبله في التلخيص الحبير. على كل الحديث روي مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:40

هذا الذي بين يديكم. اخرجه ابن ماجة. واحمد. وسبب الضعف انه من رواية عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه زيد عن ابن عمر. ووالرواية الصحيحة من غير عبد الرحمن واخيه عبد الله - 00:19:00

انه عن ابن عمر من قوله قال احلت لنا ميتتان. لكن هذا قوله احلت صح هذا عنهم من كلامه موقوفا. قوله احلت من اي شيء هل هذا

على اي اصل ان الذي يدخل فيه الرأي والاجتهاد هو ما يمكن قياسه. ما يمكن قياسه العاصم يقاس عليه او ممكн ادخاله تحت عموم فهل معرفة ان الجراد والحوت يعني السمك الحوت المراد به السمك. اذا خرج ميتا اما اما الحوت - 00:19:50

فجاء فيه وهو قوله عز وجل ومتاعه يقول احل لكم صيد البحر ومتاعه طعام لكم وللسيارة. قالوا متاعه ما مات فيه. وصيده ما اخرجتموه صيدا. واذا اخرجتموه حتى لو اخذته. هل تذكىء؟ السمك - 00:20:20

او يموت يموت. واضح؟ فهذا مأخذ منصوص. لكن الجراد من اين جاء الجراد كانوا يأكلونه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ما كانوا يذكوهن فهم اما ان يتترك حتى يموت واما ان يلقى في القدر وتغلى فيموت في - 00:20:50

فموتوا بهذه الطريقة. ليس فيه تذكية بهذه صار مأخذ من ما يرون من فعل من الفعل الذي اقرهم عليه النبي صلى الله عليه وسلم. ادل ذلك على اه على انه جائز انه وان كان ميتا - 00:21:20

مع انه قد يقال ان هذا تذكية له. طيب الدمان الكبد الحقيقة ان الكبد والطحال دم مجتمع. وكان يؤكل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم واخبر ان تحفة اهل الجنة كبد ها كبد كبد الثور الذي ينحر - 00:21:50

هو اهل الجنة دل ذلك على انه كبد الحوت كل ذلك يدل على ان انه كان مأكلوا صحته مرفوعا اما ان يكون منصفا خصوصا عليه بهذا اللفظ او اخذه من دلائل الشريعة فهو له دليل. تقرير النبي - 00:22:20

وسلم لهم ان يأكلوا الكبد وان يأكلوا الطحال وهي دماء تقرير لهم ان يأكلوا السمك كما جاء في الصحيحين وغيرهما انه وجدوا سماكا يقال له حوتا يقال له العنبر حديث. سعد واكلوا منه وتزودوا. قال - 00:22:50

ابو عبيدة انه ميتة ثم قال بل نحن رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا اضطروا فاكلوا على انه ضرورة ثم حملوا منهم وجاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاكل منه. هذا يدل على انه قرن - 00:23:10

مع انهم وجدوه قد القاه البحر ميتا. فاذا هو الصحيح انه يعني اه حكم حكم المرفوع. ولذلك يقولون صحيح موقوفا وحكمه حكم مرفوع. نعم مفردات الحديث ميتتان مفردها ميتة بالتحفيف. واما بالتشديد فهي التي لم يلحقها زكاة مما مات حتف انفه - 00:23:30

او ذكي ذكاة غير شرعية. ميتتان. وميتتان بالتشديد يقول التي لم تلحقها ذكاء نعم. وقال ابن دقيق للعيد الميتة بالتجديد والتحفيف بمعنى واحد في موارد الاستعمال. اه صحيح ميتة ومتة. بعضهم يفرق بين الميت والميت. يقول الميت من مات حقيقة - 00:24:00

والموت ميت القلب. اذا قالوا فلان ميت يعني حي وجود كعده و اذا قال الميت فهو فائزهفت روحه. وكثير من العلماء لا مثل ما قال ابن دقيق العيد موارد الاستعمال تدل على ذلك. نعم. دماني مفرده دم وهو غير الدم السائل الذي يتدفق - 00:24:30

من القلب الى جميع اعضاء الجسم عن طريق الشرايين. ويعود الى قلبه بواسطة الاوردة ولو نه اصفر لولا وجود الكريات الحمراء فيه. فهو نجم محروم وانما المراد به هنا الكبد والطحال. يقول المراد في الحديث ليس الدم السائل - 00:25:00

هذا محروم. لكن المراد به ما نفس الكبد والطحال هي دم. هي دم. نعم اما حرف تفصيل متظمن معنى الشرط جعله سببويه بمعنى مهما يكن من شيء ويجب اقتران جوابه بالفاء - 00:25:20

تأمل ميتتان فالجراد هنا الى اخره حرف تفصيل نعم الكبد مؤنث مؤنثة وقد تذكر عضو في الجانب الایمن من البطن تحت الحجاب الحاجز له وظائف عدة اظهرها افرازه الصفراء وهو مخزن هام - 00:25:40

بالدم يتزوده من طريقي الشريان والوريد البابي. ويغادر الدم الكبد الى الوريد الاجوف بنسب منتظمة. بحكمة الله وقدرته فهذا الدم الموجود في الكبد مستثنى من الدم المحروم فهو حال طاهر. طيب الطفال - 00:26:00

بسمة كتاب بزينة كتاب. احسن الله اليك. بزينة كتاب. جمعه كحل واطحنة. كحل واطحنة. هو عضو يقع بين المعدة والحجاب الحاجز في يسار البطن وظيفته تكوين الدم واتلاف القديم من كرياته. فهدان الدمان طاهران مباحان - 00:26:20

بحثه في فقه الحديث ان شاء الله تعالى ما يؤخذ من الحديث. اراد ما فسر عنك؟ لا يا شيخ. عندي مفسر قال الجراد هو الجراد المعروف قال في الصحاح واحده جرادة. يقع على الذكر والاثن. وليس الجراد بذكر الجراد - 00:26:40

انما هو جنس كالبقرة والبقر والحمام والحمامة وما اشبه ذلك. فحق كرهي ان لا يكون مؤنته من لفظه لئلا يلتبس الواحد المذكور بالجمع قال في الوسيط هو فصيلة من فصائل الحشرات الشاسعة والمراد هنا ميّة الجراد. الحوت جمعه - 00:27:00

وهي السمكة صغيرة كانت او كبيرة. مما لا يعيش الا في الماء. دي كلها حيتان. نعم ما يؤخذ من الحديث اولا تحرير الدم المسفووح اخذا من اباحة الدميين المذكورين في الحديث. فاستثناء حل بعض الشيء دليل على - 00:27:30

حرمة الباقي وله ادلة اخرى معروفة. دما مسفوحا كما نص الله عز وجل. على تحريره لكن من هنا قالوا حلت لنا ميّةتان اه دمان يدل على انه ما سواه على التحرير. نعم. ثانيا تحرير - 00:27:50

ميّة وهي ما ماتت حتف انفها او ذكية تذكرة غير مشروعة. منصوص عليها حرمت عليكم الميّة. نعم ثالثا ان الكبد والطحال حلالان وطاهران. رابعا ان ميّة الجراد والحوت طاهرة وحلال. صحيح. ومعنى ميّة - 00:28:10

جرادي هو ان يموت بغير صنع ادمي في اماتته. وانما يموت حتف انفه باي سبب من اسباب الموت من برد او غرق او غير ذلك فان مات بصنع ادمي فهو ما جاءت النصوص بخله واجمعت عليه الامة. اما ما مات بشيء من المبيدات السامة فهذا يحرم لما فيه - 00:28:30

الانسان اما ان يقطع رأسه بيده واما ان يلقيه في القدر. يعتبر هذا كالذكية. نعم واما ما مات بشيء من المبيدات السامة فهذا يحرم لما فيه من السم القاتل المحرم. وكذلك ميّة الحوت وهو ان توجد ان توجد ميّة - 00:28:50

اما بسبب جزر المياه عنه او نضوب الانهار او بسبب قذف قذف الامواج له او اصابته افة سماوية. والقصد انه اذا وجدت ميّة باية وسيلة من وسائل الموت فهي حلال طاهرة. اما ما مات بسبب ما يسمى بتلوك البحار بمواد سامة او نفايات قاتلة - 00:29:10

فهذا يحرم لا لذاته وانما لما تسمم به من مواد مضرة او قاتلة. خامسا يعني خشية الظرر لانه من قوله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار. وقوله تعالى لا تلقوا بآيديكم الى التهلكة. نعم. شف يا شيخنا احسن الله اليك اذا اذا - 00:29:30

نعم خامسا الحديث دليل على ان السمك والجراد اذا ماتا في ماء هذا هو شاهد لايزاد المصنف لهذا الحديث في باب الطهارة والمياه خاص. والا هذا متعلق احكام الاطعمه لكن اورده المصنف في باب المياه لهذه المسألة دليل؟ نعم. الحديث دليل على ان السمك - 00:29:50

اراد اذا ماتا في ماء فانه لا ينجس قليلا كان الماء او كثيرا. ولو تغير طعمه او لونه او ريحه فانه لم يتغير بنجاسة وانما ما تغير بشيء طاهر وهذا وجه سياق الحديث في باب المياه. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى - 00:30:20

الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في هكذا بقية الطاهرات. يعني لو ان انسانا معه قطعة لحم ها هو وقعت في ماء فهذا الماء صار فيه نوع من من طعمها او كذا ولم يتحول - 00:30:40

عن اسم الماء فانه لا يضره ذلك لا ينجسه. لكن لو كانت لحمة نجسة لحمة خنزير لحمة ميّة لحمة كلب ها تنجسه اذا كان قليلا. ولا ينجس اذا كان كثيرا الا بالتغيير - 00:31:00

اما الطاهر فلا. فمثله السمك ونحوه. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدهم فليغمسه ثم لينزعه. فان في احد جناحيه داء وفي - 00:31:20

اخر شفاء اخرجه البخاري وابو داود وزاد وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء. درجة الحديث زيادة ابي داود جاءت باسناد حسن مفردات الحديث الذباب بضم الذال المعجمة اسم يطلق على كثير من الحشرات المجنحة ومنها الذباب - 00:31:40

المنزلية ذات الاجنحة الشفافة صاحبة الارجل المغطاة بالشعر. التي تنتهي بوسائل ماصة تمكنها من حمل الجراثيم والقادورات التي تهبط عليها قال ابن بطال سمي ذبابا لانه كلما ذب استقداره ابي. كلما ذب اب يسموه ذباب ها - 00:32:00

على كل ان الذباب آآ اسم جنس لهذه عشرات المعروف مجنحة فتشمل الذباب هذا خاصة هذا هو النوع اللي نعرفه هذا مؤنث اما

الذباب فيشمل الدبابير والذباب والنحل البعض كل هذه ايش؟ ذباب واضح؟ ايه اما ذبان - 00:32:20

هذا خاص بهذا النوع المعروف الذي هو ان اصبح الناس يخضونه باسم الذباب. نعم قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب عام في جميع هذه آآ الحشرات واضح؟ ايه. اذا وقعت بعوضة تأخذ الحكم - 00:33:00

استغربت الاسم دبابيب نعم الشراب ما شرب من اي نوع من السوائل جمعه اشربة فليغمسه في الشراب عام لبن مرق اه يعني يشربه الانسان ماء عصير نعم فليغمسه في الشراب ثم ينزعه منه يقال انفسه في الماء اذا غاب كله فيه. ثم لينزاح اي ليجذبه - 00:33:30

ويقلعه من انة الشراب جناحه الجناح هو ما يطير به الطائر ونحوه وهم جناحان جمعه اجنحة واجنح الداء هو المرض ظاهرا او باطنا. يقول داء الرجل داء اى نزل به داء. جمعه ادواء - 00:34:10

المراد هنا وجود سبب الداء في احد جناحي الذبابة. المقصود به يعني ما يحمله من ميكروبات. او بيت يكون فيه نعم سميات نعم شفاء المرأة من المرض والمراد هنا سبب الشفاء في احد جناحي الذباب. يا مقاوم. الدواء المقاوم. نعم. ما يؤخذ من الحديث. اولا

طهارة الذباب - 00:34:30

في حال حياته ومماته وانه لا ينجس ما وقع فيه من سائل او جامد. لأن اذا غمسه مات في الماء باذن الله ينجس. اذا لا ينجس الماء القليل احيانا قليلا. احيانا يكون يشرب في - 00:35:00

صغيرها في عصير وقع فيه فيغمسه لا ينجز نعم ثانيا استحباب غمسه كلها فيما وقع فيه من سائل ثم نزعه ثم نزعه واخراجه والانتفاع بما وقع فيه فهو باق على طهارته وماهيتها - 00:35:20

ان كان ما وقع يعني امال هذا مشتري له عصير بكم ريال مادام يتمول اهمال. المال ما يمكن تموله والانتفاع به وتملكه. تموله يعني ايش اخذا ودفعها. نعم. وان كان ما وقع فيه جامدا القاه وما حوله لعدم سرطان مضرته في بقية اجزاء - 00:35:40

يعني اذا وقع في شيء لا يسري جامد في عسل مثل في دبسها او على رز فما حوله ينزعه ولا يحتاج الى غمس حتى لو انه لو غمسه ما ما - 00:36:20

ما يسري هذا. ينزعون معه كما قال في في الهرة القوها وما حولها وكلوا سل لكم. عفوا في في ثالثا ان في احد جناحي الذباب داء وفي الجناح وفي الجناح الآخر شفاء. فاذا وقع في الشراب رفع - 00:36:40

الذى فيه الشفاء وغمس في الشراب الجناح الذي فيه الداء ليحافظ على السلاح الذي اودعه الله بجناحه من العطاب. فيبقى ذخيرة له في عند حاجته اليه فكان من حكمة الله تعالى ان امر ان يغمس جناحه الذي فيه الشفاء حتى يقابل داؤه بدوائه فيكون مصاد - 00:37:00

ردا له وتزول مضرته. مم. اما هذا لماذا في الحديث يتقي بجناحه الذي فيه الداء من جعل الله ذلك في يتقي بأنه جناحه الذي فيه الداء فيه قوة يدفع بها - 00:37:20

ويجعل الباقي يحميه. لو تضرر يكون يحميه. هذا لو علمنا انه عنده هذا الذكاء. لكن لعل الله جعله هكذا ليبتلي العباد به. فمن اطاع وغمسه كان ذلك سببا لدفع الداعن ومن لم يفعل ذلك يكون سببا لسيران سرطان الامراض ولذلك تجد احيانا بعض الاشياء - 00:37:40

تنقل امراضي للناس ما يعرفون سببها. سببها مثل هذه الاشياء احيانا. وعدم اتباع يعني الرعایات الصحية التي ارشد اليها الكتاب والسنة مثل ما يمر علينا في صحيح مسلم في آآ الایمان - 00:38:10

او كـ السقاء وغطوا الاناء ولو ان تعرض عليه عودا فان في السنة ليلة ينزل فيها داء لا يدع انة مكشوفا الا وقع فيه. فينزل وهذا من التغطية الصحية. هم لو جمعت هذه الادلة اللي فيها الرعایة الصحية - 00:38:30

سواء في مثل هذا الحديث او الحديث الآخر او لا يورد ممرظ على او فر من المجنون فرارك من الاسد. والجمع بينها وبين احاديث التوكيل والامر بها كان حسنا ينتفع الناس بها حتى لا يظلونا يعني اشياء خاطئة في الشريعة او يتصرفوا بغير آآ - 00:39:00

بغير يعني مراعاة لهذه الامور لأن الله اعطانا قاعدة عامة قال ولا تلقو بآيديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين. وآآ

قواعد الشريعة في حفظ الصحة معروفة سواء في مقدار الالكل مقدار الشفاء دار دواء الرقى اه الادعية - 00:39:30

ما انزل الله داء الا وانزل له شفاء لو جمعت في محل واحد رتبة ترتيبا صحيحا انتفع بها الناس. نعم اما ايرقته ففيها اضاعة مال وافساد. والشرع ليس لعصر من العصور او شعب من الشعوب. فقد يكون لهذا الشراب - 00:40:00

قيمة الكبيرة في زمن من الازمنة ومكان من الامكنة وشعب من الشعوب. يعني بعض الناس الان يقول يا اخي لماذا ما يليق؟ يقول انت افترض عند عطشان في في بريه وعندك ابناء قليل فيه ماء تقول له كب الماء هذا ولا تقول له اغمس - 00:40:20
سيفرح اذا قلت سيفمسه هذا واستخرج الكذا او انسان فقير ما عنده الا القليل هذا عصير الفقير عند الا هذا القليل. عصير. ليس الناس كلها على طبقة من الرفاهية يعني - 00:40:40

الرقى لهف ولذلك نبه الشيخ يقول الشرع ما جاء لعصر من العصور او لطبقة من الناس جاء لعلوم الناس من اراد ان عنده او مال كثير وماء كثير وقال نفسه تعافوا فهو ما شاء. نعم. رابعا في الحديث اعجاز علمي - 00:41:00

فقد جاء العلم الحديث بمبتكرات واكتشافات. فاثبتهت وجود حقيقة علمية في وجود داء ضار في احد جناحي الذباب. بينما اثبت وجود دواء مضاد له في الجناح الآخر. والله في شرعيه اسرار. سيدرك الشیخ بعد قليل هذا البحث. وللدكتور - 00:41:20
ابراهيم خاطر من لخاطر بحث حول هذا ورد على الذين طعنوا في حديث الذبابة سواء من الاعداء الاسلام او من المغرورين من ابناء المسلمين المخدوعين الذين ظنوا ان هذا خلاف الحضارة - 00:41:40

لا وهو في الحقيقة لو تأملوا بصدق لوجدوا انه حضارة انه علم انت الان لو نظرت في تركيبات الادوية التي يستخلصونها وتأخذها والامصال الذين يستخرجونها فيجعلون الادوية لوجدت ان بعضها مستقدر بعظام الامصال يأخذون مستقدرا وصار - 00:42:00
طبيا نافعة ويرون انها من التقدم الحضاري. لو نظرت اليها النظر الاولى لقلت هي اشياء مستقدرات. لماذا ما ينظر لها؟ هذا الشيء ازال ما في جنابه من الداء الداء الدواء ما في الجناح الآخر من الداء - 00:42:30

خامسا قاس العلماء على طهارة الذباب كلما ليس له نفس سائلة من الحشرات. فحكموا بظهورها وانها لا تنجم الا تنفس ما سقطت فيه من اطعمة او اشربة قليلة كانت تلك الاطعمة او الارشبة او كثيرة. ذلك ان سبب التنفس - 00:43:00

هو الدم المحتفن في الحيوان بعد موته. وهذا السبب غير موجود فيما ليس له دم سائل. كالنحل والزنبور والبعوضة وامثال ذلك الدم السائل ناس يسمونه الدم الأحمر والأبيض درسته اذا رأيت الخنافس وهذه دعست ماتت تجد فيها شيء ابيض - 00:43:20
جامد بينما غيرها من هذا هذه يسمونها ذوات ليسوا ذات دم سائل ذوات الدم جامد هذه ادوات الدم السائل مثل الفارة للانسان دم سائل احمر دم يسمونها النفس النفس السائلة. ولسنا على ولسنا على الاعقاب تدموا. نفوسنا - 00:43:50

ولكن على اقدامنا تقدر السادمة. النفوس يعني ايش؟ يسمونه نفس. لذلك كل ما ليس له نفس سائلة هذا المراد بالنفس السائل الدم السائل السبب هو الدم المحترق الاحمر هذا بعد موته تجتمع فيه جميع نجاسة التي في بدن الانسان - 00:44:20
فإذا ذبحت الذبيحة وخرج طهرت. خرجت من النجاسة لكن ما دامت حية فهو ظاهر فإذا جرحت وخرج نجس. وهذا نعم بحث فيه رد لمطاعم الزنادقة في هذا الحديث. طعن بعض الزنادقة في هذا الحديث بل تعداد الطعن الى الطعن في ابي هريرة رضي الله عنه. ومن - 00:44:50

هؤلاء محمود البرية في كتابه الذي اسماه اضواء على السنة المحمدية. هذا احد الفجرة من مصر في زمن طعن في هذا وتبعه بعض الجهال لكن رد عليه العلماء ومات شر - 00:45:20

بعد ما كانت له شهرة كتابات في الصحف ويلمعه اعداء السنة مع سبحان الله ومات شر ميتا حتى انه كان وهو في الاحتضار والمرض يصيح. جاءني ابو هريرة جاءني ابو - 00:45:40

نسأل الله العافية والسلامة. نعم. ورد عليه الشيخ العلامة عبدالرحمن بن يحيى المعلمي المعلم في كتابي الانوار الكاشفة وقال وقع الي كتاب جمعه ابو هريرة فطالعته وتنبرته فوجده جمعا وترتيبا وتماما للمطاعم - 00:46:00
في السنة النبوية. يعني الطعونات التي فعلها المستشرقون جمعها وهذبها وهو كان يعني عميلا لهم. نعم والجواب عن الطعن في هذا

ال الحديث تلخصها في الفقرات التالية. اولا الحديث الذي معنا من الاحاديث التي انتقاها واختارها الامام البخاري - 00:46:20

صحتها ووضعها في صحيحه وحسبك بهذا الامام الجليل وبكتابه الذي اجمعـت الامة على قبوله فتلقتـه بالقبول والرضا والاعتماد والعمل بما فيه ثانيا نعم. ثانيا حديث الذباب لم ينفرد بروايته ابو هريرة. وانما رواه ايضا ابو سعيد - 00:46:40

الخرى وانس بن مالك كما جاء ذلك في مسند الامام احمد. فلماذا الطعن في ابـي هريرة وهو مروي عن غيره؟ نعم ثالثا من هو الذي يتطاول حتى ينال حتى ينال من طرف صحابـي من اصحابـ رسول الله صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ حتى يصلـ الى اـحـفـظـهـمـ لـاحـادـيـثـ - 00:47:00

رسولـهـ واـكـثـرـهـ لـهـ نـقـلـاـ الـذـيـ دـعـاـ لـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـالـحـفـظـ وـبـطـءـ وـبـطـءـ وـبـطـءـ النـسـيـانـ.ـ والـذـيـ فـرـغـ نـفـسـهـ لـحـفـظـ الـحـدـيـثـ فـلـاـ زـرـاعـةـ تـشـغـلـهـ وـلـاـ تـجـارـةـ تـلـهـيـهـ.ـ وـاـنـمـاـ لـيـلـهـ وـنـهـارـهـ يـتـابـعـ مـاـ يـلـفـظـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:47:20

الـحـكـمـةـ ثـمـ يـسـهـرـ عـلـيـهـ لـيـلـةـ لـحـفـظـهـاـ.ـ اـحـسـنـ اللـهـ يـاـ شـيـخـ.ـ ثـمـ يـسـهـرـ عـلـيـهـ اللـيـلـ لـهـ لـحـفـظـهـاـ وـيـثـبـتـهـاـ فـيـ قـلـبـهـ اـمـالـاـهـاـ عـلـىـ اـصـحـابـهـ فـيـ نـسـخـ مـعـرـوـفـ صـحـيـفـةـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ.ـ نـعـمـ.ـ رـابـعـاـ قـالـ - 00:47:40

الـشـيـخـ عـبـدـ الرـحـمـنـ اـبـنـ يـحـيـيـ الـمـعـلـمـيـ عـلـمـاءـ الـطـبـيـعـةـ يـعـتـرـفـونـ بـاـنـهـمـ لـمـ يـحـيـطـواـ بـكـلـ شـيـءـ عـلـمـ.ـ وـلـاـ يـزـالـونـ يـكـتـشـفـونـ الشـيـءـ بـعـدـ الشـيـءـ.ـ فـبـاـيـ اـيـ اـيـمـانـ فـيـ اـبـوـ رـيـةـ وـاـضـرـابـهـ اـنـ يـكـوـنـ اللـهـ تـعـالـىـ اـطـلـعـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ اـمـرـ لـمـ يـصـلـ اـلـيـهـ عـلـمـ الـطـبـيـعـةـ بـعـدـ هـذـاـ وـخـالـقـ الـطـبـيـعـةـ - 00:48:00

وـمـدـبـرـهـ هـوـ وـاضـعـ الشـرـيـعـةـ.ـ اللـهـ اـكـبـرـ.ـ سـبـحـانـ اللـهـ.ـ يـقـولـ مـاـ اـيـمـانـ هـذـاـ الرـجـلـ ذـيـ جـعـلـهـ يـجـزـمـ اـنـ هـذـاـ غـيـرـ صـحـيـحـ.ـ وـجـعـلـهـ يـتـجـرـأـ عـلـىـ اللـهـ خـالـقـ كـلـ شـيـءـ.ـ وـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ - 00:48:20

يـوـحـيـ اللـهـ اـلـيـهـ بـهـذـاـ الـاـمـرـ الـعـظـيـمـ.ـ مـعـ اـنـ يـعـلـمـ مـاـ جـاءـ فـيـ الـقـرـآنـ مـنـ ذـكـرـ اـشـيـاءـ مـنـ عـلـسـ وـفـيـ شـفـاءـ وـنـحـوـ ذـلـكـ مـعـ اـنـ النـحـلـ عـسـلـ مـنـ اـيـنـ؟ـ وـفـيـ الـحـقـيـقـةـ - 00:48:40

الـنـحـلـ.ـ هـذـاـ نـوـعـ مـنـ الذـبـابـ.ـ عـسـلـ مـنـ اـيـنـ؟ـ مـاـ يـأـكـلـ عـبـورـيـةـ جـمـاعـتـهـ.ـ مـنـيـنـ يـخـرـجـ هـوـ مـنـيـنـ يـجـمـعـ؟ـ يـجـمـعـ مـنـ هـذـهـ وـهـوـ نـوـعـ مـنـ الذـبـابـ.ـ يـعـنـيـ هـذـاـ الذـبـابـ عـشـاـ بـزـاقـهـ لـذـيـذـ وـجـنـاحـهـ آـتـقـنـدـرـ مـنـهـ عـجـائـبـ - 00:49:00

خـامـسـاـ اـثـبـتـ الـاـطـبـاءـ الـحـدـيـثـوـنـ اـنـ فـيـ اـحـدـ جـنـاحـيـ ذـبـابـ دـانـ وـفـيـ الـاـخـرـ شـفـاءـ وـبـهـذـاـ وـالـحـمـدـلـلـهـ الـحـقـ وـمـنـ اـصـدـقـوـاـ مـنـ اللـهـ حـدـيـثـاـ.ـ اللـهـ اـكـبـرـ.ـ لـوـ تـتـبـعـنـاـ هـذـاـ وـكـلـ مـاـ شـكـوـاـ فـيـهـ اـطـعـنـاهـمـ - 00:49:30

تـكـلـمـوـاـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ حـيـاتـهـ وـهـوـ حـيـ تـكـلـمـوـاـ وـادـعـوـاـ وـقـالـوـاـ اـشـيـاءـ لـكـنـ مـاـ عـلـىـ كـلـ هـنـاكـ بـحـثـ مـفـيـدـ لـدـكـتـورـ اـبـراهـيمـ خـاطـرـ رـحـمـهـ اللـهـ عـلـىـ هـذـاـ حـدـيـثـ يـحـسـنـ مـرـاجـعـتـهـ - 00:49:50

وـآـيـعـنـيـ نـقـلـ اـقـوـالـ الـاـطـبـاءـ وـاـقـوـالـ الـبـحـوـثـ بـمـاـ فـيـهـ النـفـعـ وـالـفـائـدـةـ نـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ يـرـزـقـنـاـ عـلـمـ النـافـعـ عـلـمـ الـصـالـحـ وـاـنـ يـوـفـقـنـاـ لـطـاعـتـهـ وـالـاـيـمـانـ بـهـ وـبـرـسـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـنـ يـصـلـحـ اـحـوـالـنـاـ وـاـحـوـالـ الـمـسـلـمـيـنـ - 00:50:10

اـلـلـهـ اـهـدـنـاـ فـيـمـنـ هـدـيـتـ وـوـفـقـنـاـ لـطـاعـتـكـ وـمـرـضـاتـكـ.ـ وـوـلـاـيـتـكـ يـاـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـصـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـالـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ.ـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ - 00:50:30